

Distr.: General
15 November 2019
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

البندان ٤١ و ٧٤ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإحالة إلى الرسالة المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩ (A/73/850-S/2019/344) الموجهة من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لليونان، والمذكرة الشفوية الموجهة من الإدارة القبرصية اليونانية، المؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٩، والرسالة المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٩ (A/73/944-S/2019/564) الموجهة من ممثل الإدارة القبرصية اليونانية إلى الأمين العام، وبالإشارة إلى الرسائل والمذكرات الشفوية العديدة الموجهة من تركيا، أود أن ألفت انتباهكم إلى الاعتبارات التالية:

أود بادئ ذي بدء أن أكرر التأكيد على أن تركيا، باعتبارها البلد الذي يملك أطول شريط ساحلي قاري في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، قدمت بالفعل إلى الأمم المتحدة في جملة أمور وعن طريق البعثة التركية الدائمة المذكرات رقم 2004/Turkuno DT/4739، المؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، ورقم 2005/Turkuno DT/16390، المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ورقم 2013/14136816/22273، المؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣، والرسالتين المؤرختين ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤ (A/68/857) و ١٨ آذار/مارس ٢٠١٩ (A/73/804)، وكذلك الرسائل والمذكرات العديدة الموجهة من البعثة الدائمة، المنشورة أيضا في الموقع الشبكي لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار وفي نشرات قانون البحار ذات الصلة بالموضوع، التي تفيد بأن تركيا تمتلك بحكم الواقع ومن الأساس حقوقا قانونية وسيادية في المناطق البحرية لشرق البحر الأبيض المتوسط الواقعة غرب خط الطول 32°16'18" شرقا.



وكما كررت تركيا تأكيد ذلك في مناسبات عديدة، فإن تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري فيما وراء الأجزاء الغربية من خط الطول "32°16'18" شرقا ينبغي أن يتم بالاتفاق بين دول المنطقة التي لها صلة بالأمر، على أساس مبدأ الإنصاف وصولاً إلى حدود يجري تعيينها بطريقة عادلة.

وفي هذا الصدد واستناداً إلى القانون الدولي، فإن موقف تركيا المدروس بإنعام هو أن الحدود الخارجية للجرف القاري التركي في المناطق البحرية المذكورة أعلاه تمتد على الخط الوسط بين الخطين الساحليين التركي والمصري حتى نقطة يتعين تحديدها غرب خط الطول "28°00'00" شرقاً، طبقاً ما ستسفر عنه اتفاقات تعيين الحدود مستقبلاً في بحر إيجه وفي البحر الأبيض المتوسط، بين جميع الدول المعنية، وفقاً لمبادئ الإنصاف ومع مراعاة جميع الظروف الخاصة وذات الصلة بالموضوع بالاستناد إلى القانون الدولي.

وفي ضوء ما تقدم، ترفض تركيا جملة وتفصيلاً انفراد الإدارة القبرصية اليونانية بإيداع قائمة بالإحداثيات الجغرافية للنقاط الحدودية، مشفوعة بخريطة توضيحية (بالصيغة الصادرة في الرسالة التعميمية الموجهة من شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار/مكتب الشؤون القانونية في ٧ أيار/مايو ٢٠١٩)، بشأن الحدود الخارجية الشمالية والشمالية الغربية لما أطلق عليه المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري للإدارة القبرصية اليونانية. وترفض تركيا أيضاً الرسالة الموجهة من القائم بالأعمال بالنيابة لليونان المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩، التي تتناقى مع القانون الدولي في زعمها أن تعيين حدود الجرف القاري أو المنطقة الاقتصادية الخالصة بين الدول ذات السواحل المتقابلة (القارية منها والجزرية) ينبغي أن يتم على أساس مبدأ تساوي البعد/الخط الوسط.

فوفقاً لقواعد القانون الدولي ذات الصلة بهذا الأمر، بما في ذلك المادتان ٧٤ (١) و ٨٣ (١) من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، اللتان تجسّدان القانون الدولي العرفي، فإن تعيين حدود الجرف القاري أو المنطقة الاقتصادية الخالصة بين الدول ذات السواحل المتقابلة أو المتلاصقة ينبغي أن يتم عن طريق الاتفاق على أساس القانون الدولي، على النحو المشار إليه في المادة ٣٨ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، من أجل التوصل إلى حل منصف. ووفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ممارسات الدول والقانون الدولي العرفي والقرارات القضائية الدولية وأحكام القضاء، فإن طريقة تساوي البعد/الخط الوسط لا تطبق إلا عندما لا يؤدي تطبيقها إلى عدم تعيين الحدود على نحو منصف.

ومرة أخرى تكرر تركيا تأكيد استعدادها اليوم، كما فعلت بالأمس، لتقديم دعمها الكامل لضمان إيجاد حل عادل ومنصف وسلمي لجميع المسائل المتعلقة، بما في ذلك تعيين حدود مناطق الولاية البحرية بصورة منصفة مع جميع الدول الساحلية المعنية التي تعترف بها والتي تربطها بها علاقات دبلوماسية، وفقاً للقانون الدولي، من أجل مواصلة الإسهام في تحقيق الاستقرار والازدهار في حوض البحر الأبيض المتوسط برمته. أما فيما يتعلق بالجزء الغربي من جزيرة قبرص، فإن هذا لن يكون ممكناً إلا بعد التوصل إلى تسوية سياسية شاملة.

وبالنظر إلى ما ذكر أعلاه، فقد أرفقنا طيه قائمة بالإحداثيات الجغرافية المتعلقة بالحدود الخارجية للجرف القاري لتركيا في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط التي تمارس فيها تركيا بحكم الواقع ومن الأساس الحقوق السيادية الحصرية والولاية المنبثقة عن القانون الدولي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٤١ و ٧٤ من جدول الأعمال، ونشرها في الموقع الشبكي لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، وفي العدد المقبل من نشرة قانون البحار.

(توقيع) فريدون هـ. سينيرلي أوغلو
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

قائمة بالإحداثيات الجغرافية المتعلقة بالحدود الخارجية للجرف القاري لتركيا في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط

ألف - الإحداثيات الجغرافية للجرف القاري التركي بين خطي الطول 32-16-18.000 شرقا و 34-48-51.634 شرقا في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، على النحو الذي حدده اتفاق تعيين حدود الجرف القاري بين تركيا والجمهورية التركية لشمال قبرص، الموقع في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في نيويورك.

32-16-18.000 شرقا	35-33-09.584 شمالا	١ -
32-21-12.349 شرقا	35-33-41.913 شمالا	٢ -
32-31-50.801 شرقا	35-33-47.278 شمالا	٣ -
32-37-51.980 شرقا	35-35-38.364 شمالا	٤ -
32-46-34.195 شرقا	35-37-58.043 شمالا	٥ -
32-56-36.616 شرقا	35-39-53.677 شمالا	٦ -
33-02-50.096 شرقا	35-40-59.868 شمالا	٧ -
33-10-19.709 شرقا	35-40-55.189 شمالا	٨ -
33-19-40.157 شرقا	35-41-19.465 شمالا	٩ -
33-23-18.544 شرقا	35-40-58.546 شمالا	١٠ -
33-32-33.838 شرقا	35-41-14.617 شمالا	١١ -
33-38-16.025 شرقا	35-41-45.874 شمالا	١٢ -
33-45-08.528 شرقا	35-42-04.417 شمالا	١٣ -
33-53-00.873 شرقا	35-42-29.670 شمالا	١٤ -
34-02-48.043 شرقا	35-43-50.531 شمالا	١٥ -
34-06-06.897 شرقا	35-45-06.627 شمالا	١٦ -
34-10-13.085 شرقا	35-45-44.498 شمالا	١٧ -
34-14-21.393 شرقا	35-48-11.903N شمالا	١٨ -
34-18-51.643 شرقا	35-49-46.780 شمالا	١٩ -

شرقا	34-24-51.492	شمالا	35-51-41.517	- ٢٠
شرقا	34-28-43.550	شمالا	35-52-57.081	- ٢١
شرقا	34-33-30.506	شمالا	35-54-25.608	- ٢٢
شرقا	34-36-28.498	شمالا	35-54-42.208	- ٢٣

باء - الإحداثيات الجغرافية للجرف القاري التركي بين خطي الطول 32-16-18.000 شرقا و 28-00-00.000 شرقا في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط (إحداثيات خط الوسط بين الساحلين التركي والمصري المقابلين للبحر الأبيض المتوسط)**،**

ألف

شمالا 33°53'03".700

شرقا 28°00'00".000

باء

شمالا 33°46'37".982

شرقا 28°22'32".752

جيم

شمالا 33°42'10".738

شرقا 28°41'14".431

دال

شمالا 33°40'51".422

شرقا 28°46'24".339

هاء

شمالا 33°44'42".734

شرقا 29°20'18".089

واو

شمالا 33°49'51".799

شرقا 30°14'28".443

زاي

شمالا 33°50'40".770

شرقا 30°18'34".016

حاء

شمالا 33°54'00".509

شرقا 30°53'29".646

طاء

شمالا 33°54'58".407

شرقا 31°04'19".857

ياء

شمالا 33°56'42".089

شرقا 31°21'27".702

كاف

شمالا 33°51'54".050

شرقا 31°43'52".936

لام

شمالا 33°51'18".290

شرقا 31°46'24".013

ميم

شمالا 33°50'21".651

شرقا 31°53'04".910

نون

شمالا 33°47'04".112

شرقا 32°16'18".000

جيم - الحدود الخارجية للجرف القاري لتركيا الواقعة بين الإحداثيات الجغرافية 35-33-09.584 شمالا 32-16-18".000 شرقا و بين 33°47'04".112 شمالا 32°16'18".000 شرقا**

الخط المستقيم الرابط بين 35-33-09.584 شمالا 32-16-18".000 شرقا وبين 33°47'04".112 شمالا 32°16'18".000 شرقا، باستثناء المياه الإقليمية الأجنبية.

دال - الإحداثيات الجغرافية للجرف القاري التركي فيما وراء خط الطول 28-00-00.000 شرقا

وتحتفظ تركيا بالحق في تقديم المزيد من الإحداثيات الجغرافية للجرف القاري التركي في غرب خط الطول 28-00-00.000 شرقا، الذي يمتد حتى الحدود الخارجية للمياه الإقليمية للجزر التي تواجه المنطقة ذات الصلة في البحر الأبيض المتوسط، نظرا لأن السمات الجزرية في تلك المنطقة البحرية لا يمكن أن تتجاوز و/أو تشطر الامتداد الساحلي والجرف القاري لتركيا.

* رهنا باتفاق ثنائي يتم التوصل إليه بين تركيا ومصر.

** يمكن مراجعة الإحداثيات الجغرافية الواردة في الفرعين باء وجيم و/أو تعديلها وفقا لنتائج اتفاقات تعيين الحدود التي تبرم مستقبلا مع الدول الساحلية المعنية في المنطقة، ولتنفيذ نظام الخطوط الأساسية المستقيمة و/أو ممارسة حق الخلعان التاريخية من جانب تركيا على نحو ما ينص عليه القانون الدولي.